بداية المجتهد) 141(" إذا دخل المسجد والإمام يخطب هل يركع ركعتين ؟ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى بداية المجتهد ونهاية المقتصد في مسألة من مسائل الخلاف في النوافل حديثه عن صلاة ركعتين والامام يخطب - 00:00:00

اذا دخل احدكم المسجد او الامام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين احتج به بعض العلماء على اثبات الركعتين اذا دخل الشخص المسجد او الامام يخطب وهذه المسألة من مسائل الاختلاف للاتي ذكره - 00:00:26

اولا ذهب فريق من العلماء الى ان الداخل لا يشرع له ولا يسن له ان يصلي ركعتين والامام يخطب لاننا امرنا بالانصات للخطيب فالاشتغال بصلاة الركعتين يفوت علينا الانشغال يفوت علينا الانصات - 00:00:52

للخطيب والنبي قال اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت فاي شيء يشغلك عن الاستماع للخطيب فهو لغو فذي حجة المانعين المجوزون استدلوا بثلاثة اشياء حديث عام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين من غير تقييد - 00:01:17

بالخطبة فقالوا نعمل عموم هذا الخبر واستدلوا بان سليك الغطفاني اتى والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له الرسول يا سليك هل صليت؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين - 00:01:50

وايضا وردت لحديث سليك الفاظ اخر او ورد في حديس الصحابي الذي روى حديس سليك الفاظ اخر اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فلا يجلس حتى يركع ركعتين اجاب المانعون - 00:02:10

على هذه الادلة بما يلي قالوا ان قوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. اذا دخل احدكم المسجد والامام اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عام - 00:02:33

والانصات لخطبة الجمعة اخص قالوا ان حديس سليك الغطفاني انما امره النبي بالقيام لفقره كي يتفطن الناس له فيتصدقون عليه بعد الصلاة ولكن لم تثبت طريق بهذا وان كان قد وردت لكن لم لم اقف على سند ثابت لها - 00:02:50

قالوا ولفظة اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب كتقعيد فلا يجلس حتى يركع فليركع ركعتين خفيفتين قالوا ان هذه رواية شاذة واكثر الرواة على ان النبي امر الرجل الداخل ان يركع ركعتين فرواها راو بالمعنى - 00:03:16

فاخل بالمتن فادي فهي راجعة الى حديث سليك وليست تقعيدا ولا لو ثبتت لفظة اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين كانت في محل النزاع ولاسبتت الركعتين. لكن هي ليست كذلك انما هي - 00:03:39

في قصة سليك فرويت بالمعنى رويت بالمعنى او مختصرة فاخل الاختصار بالمعنى وهذا انما يفهم اذا جمعت طرق الحديث اذا جمعت طرق الحديس وهذا النوع من انواع العلم آآ زهد فيه الكثيرون من الناس - 00:04:05

ولا يدرك اهميته الا آآ قليل من العلماء ومن المشتغلين به ايضا. جمع طرق الحديث والنظر في الفاظه ودراسة الالفاز دراسة مقارنة ولعل كتاب اخواننا الذي وزع في الدرس السابق الذي هو - 00:04:31

الزيادات الشاذة في المتون يوضح طرفا من ذلك. يوضح طرفا من ذلك هناك زيادات لها تأثير مهم لكن يشز بها الراوي او يبدل لفظة بلفظة اخرى او يختصر اختصارا مخلا. فالحاصل - 00:04:55

ان لفظة اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا يجلس حتى يركع ركعتين وهي المعتمدة او المعول عليه بشدة عند القائلين بصلاة الركعتين ولم يخطب هذه اللفظة الشاذة واصلها ان النبي امر الداخل قال هل ركعت ركعتين؟ قال لا قال قم فاركع ركعتين - 00:05:17

فهذه قد تتجه اليها العلة من امره لهذا الشخص خصيصا بالقيام انه اقامه لعلة انه اقامه لعلة ليتفطن له الناس ومن حجج القائلين باننا لا نصلي ركعتين والامام يخطب ان الانصات للخطيب واجب - 00:05:48

وان هذا الواجب لا ننتقل عنه لنافلة فالنبي لما سئل عن الصلوات المفروضة قيل له او قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع - 00:06:14

قال لا ازيد على هذا ولا انقص. قال افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق فقوله لا ازيد على هذا ولا انقص يدل على قول النبي افلح ان صدق يدل على ان تحية المسجد - 00:06:33

ليست بواجبة فاذا تعارض الواجب ما غير الواجب مع السنة الواجب مقدم على السنة الا ان الذي يعوزنا في هذه المسألة لانه من الزاهر لو سلمت لفظة او لو سلمت الرواية - 00:06:47

بان سليكا كان فقيرا وان النبي امره ان يقوم ويصلي ركعتين حتى يتفطن الناس له لكانت آآ لك انت مقوية لوجهة القائلين باننا لا نصلي ركعتين والامام يخطب فنستطيع ان نلخص الامر في الاتي ذكره - 00:07:08

ذهب فريق من اهل العلم الى عدم الى عدم صلاة الركعتين صلاة ركعتي تحية المسجد والامام يخطب ولا اي صلاة وذلك للاتي ذكرا. اولا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت فلا يجوز الانشغال عن الخطبة بشيء - 00:07:33

ثانيا ان صلاة تحية المسجد نافلة لحديس هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع والانصات واجب والواجب المقدم على النافلة اما حجج القايلين باننا نصلي ركعتين عموم الحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ويا سليك هل صليت؟ قال لا قال قم فاركع ركعتين - 00:08:00

واللفظة الشاذة التي وردت في بعض طرق حديث سليك ان النبي قال ورويت بالمعنى اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا يجلس حتى يركع ركعتين. لو ثبتت كانت حاسمة لكنها شاذة والله اعلم - 00:08:28

هذا بايجاز في هذه المسألة. نعم ماذا عندك قال اسمه ايه ثم قال اذا جاء اهو حتى المصنف يحفظك الله اه مبين انها مشير يشير الى شزوزها لكن هل او يشير الى انها امسل ما يقال زيادة ثقة هل شذت او - 00:08:50

وآآ لا ينبغي ان تتسرع بمثل هذا الا بعد جمع طرق الحديث كلها ومع زلك تجلس تقارن اما انك تحاججني بمحاججة العوام في العلم انك تبقي موجودة في مسلم هل انت تعرف ان هذا لفظ - 00:09:17

عوام طلبة العلم ازا كنت مشتغلا بالتدقيق لا ينبغي ان تقول مثل هذا نعم ايها الرواية اسرها شعبة من حديث عمرو بن زول عن جابر وابن حجر اشار الى هذا الاختصار في الفاتحة. وعلها بان شعبة هذا الذي يذكره اخوك - 00:09:40

الارتجال لا يصلح. نعم. الحديث الثالثة اما احدهم فهذا فرجة ان تستدل عدم وجوب تحية المسجد عموما عندنا اكسر من دليل هل علي غيرها؟ قل الا ان تتطوع اما احدهما فوجد فرجة فجلس فيها لم يذكر انه صلى - 00:10:00

تحية المسجد ادلة كثيرة في هذا الصدد نعم هذا التنزيه لا تنزيه نعم وعمرو بن الجماعة المشروع ده الذي روح غير عمل ابن دينار جمع بين الروايتين كأنه كأنه طلحة بن نافع ثم استدار النبي الصحابة وقال من اذا دخل احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين - 00:10:15

انتهى كلامك يعني اخوكم يقول ان هناك رواية للحديث راو انسبت في غاية من التثبت اسمه عمرو بن دينار. روى الحديث عن جابر جماعة رووا الحديث عن عمرو جماعة كثر - 00:10:51

بلفظ قم يا سليك واحد شعبة روى بالقصة مختصرة بالمعنى فرجحت رواية الجماعة على رواية شعب يقول اخوكم مستطردا ان

هناك طلحة بن نافع ابو سفيان يروي عن جابر له بعض المغايرات لكن ابتداء ودون ان ننظر - 00:11:12
الى قصة او الى رواية طلحة بن نافع فابو سفيان الراوي عن جابر هل انت تتدين بانه يكافئ عمرو بن دينار لا يكافئه على عمرو ابن لكن انا اقصد من ناحية التثبت - 00:11:38
هل تقارن ابا سفيان الراوي عن جابر بعمرو بن دينار لا يقال. الحمد لله بارك الله فيك وشكر الله لك. فهذه هي المسألة فترون ان كل فريق له وجهة ونسأل اثنين من بلدة واحدة - 00:11:58
شيخ وليد ماذا ترى في هذه المسألة بعد استعراض الادلة فهذا موجود ماذا تراه خلاف مو خلاف لك انا انا ما قلتش خلاف انا اعرف انه خلاف. لكن جنوحك الى ماذا - 00:12:19
ننتزر متوقف ابراهيم وعدم اللجوء نحن كلنا هل الوجوب لا نقول به لكن انا اتكلم على الاستحباب من عدمه لان قلب الاستحباب هو قلب الكراهة يعني مقابل الاستحباب ماذا القول بالكراهة - 00:12:42
فالافضل الانصات هكذا يا ترى وانت الانصات كسلا ولا نصا؟ لا نصا يا شيخ نصا ما النص اذ اغتال احدكم بصاحبه انصت. نعم والله اعلم يعني ارى الاستحباب للامور يعني. تمام. قصة السوليج - 00:13:07
عندنا دليل ان سليم هزا المقال. ايوة يعني انتزار انا عارف يعني انت ترى الاستحباب. انا رميت الى شيء فقط ما اريد ان اه القول النهائي في المسألة اردت ان اقول - 00:13:33
انكما في مجلس واحد واختلفت افهمكما. فينبغي ان يحسن بعضكم الى بعض انه لا نحسبكما تتبعان الهوى بس. فمن سم من هم اجل منكما؟ ائمتنا رحمهم الله لا ينبغي ان ينال منهم - 00:13:46
لا ينبغي ان ينال منهم. فلا تسريب ولا تسريب ولا تسهيب ثم ولا تسريب على اهل العلم المتقدمين واضح كده؟ بارك الله فيكما ومع درس التفسير خليني من رأيي بقى ما في اجل مني واعظم من - 00:14:10
الناس يا اخوانا منسوخة ان شاء الله - 00:14:30